ومن هذا القبيل قول الآخر «تدفقت الدمآء من جسميهما حتى غطّت سطح السطح . وهو من التعريب الحرفي ايضاً لكن اللفظين الافرنجيين مختلفان وكأن اصلهما (la surface du toit) فلم يتعرّبا لهُ الا بسطح السطح ولم تطاوعهُ نفسهُ على اسقاط احدهما . . . . .

ومثلهُ قول الآخر «لا يوجد احد يقدر كيف يفسر اسباب هذا التسليم» وما نظن الا ان اللفظ الاصلي « يعلم كيف يفسر » فوضع مكان يعلم «يقدر» لان فعل العلم عندهم يُستعمَل في بعض تصاريفهِ بمعنى الامكان والقدرة فذهب وهمهُ الى هذا وترجم العبارة بالحرف . وكان ينبغي على الاقلّ اذا عدل الى هذا المعنى ان يبدل لفظ « كيف » بأن المصدرية لانهُ يقال فلان يقدر ان يفعل ولا يقال يقدر كيف يفعل (ستأتي البقية)

الدماغ والعقل

(تابع لما قبل)

واما القُوَى الادبية فأُولاها احترام الذات ومحلها ورآء قمّة الرأس بالقرب من زاوية ملتقى الفَودَين . وهذه القوة اذا كانت متعدلةً نشأ عنها ثقة الشخص بقواهُ الذاتية وشعورهُ بمنزلتهِ في نفسهِ وحبهُ للاستقلال واذا افرطت نشأ عنها الاعتداد بالنفس الى ما ورآء الطور والاستخفاف بالغير والكِبْر والتعجرف والخروج عن الحدّ في الأَثَرَة وحب التسلط . والثانية حبّ الامتداح ومحلها على جانبي احترام الذات واسفل منهُ قليلاً . وهذه القوّة اذا كانت في ذي طبعٍ معتدل مال الى اكتساب حسن

الاحدوثة والرفعة في العيون وتوفر الحرمة وبُعد الذِكر واذا بلغت غايتها نشأ عنها التمدُّح والطمع وحبّ التعظيم . والثالثة الحزم والاخذ بالوثيقة ومحلها تحدُّب الفَودَين ومن شأنها ان يتجنب صاحبها مواقع الخطر ويكثر من اليقظة والتحرز واذا افرطت كان كثير الارتياب والتردد هَيُوباً جباناً مخلوع القلب . والرابعة حب الخير ومحلها مقدَّم الرأس فوق نتوء العظم الجبهيّ ومن خصائصها الرأفة وصنع الجميل واللطف والايناس وخفض الجناح . والخامسة التهيُّب ومحلها قمة الرأس ومن خصائصها التكريم والخضوع لذوي المنزلة السامية واحترام ذوي الاقدار الجليلة وهي منشأ التدين والورع . واذا تناهت كان عنها التذلل والاستكانة والاستسلام للرقّ والتهوُّس الديني وما يتصل بذلك . والسادسة الثبات ومحلها القسم المؤخر من اعلى الفودين وهي اذا افرطت كان عنها العناد والتصلب . والسابعة حب النَصَفَة ومحلها من الدماغ فُسحة صغيرة فوق الحزم وتحت الثبات ووراء الامل وعنها يتأتى الميل الى العدل واحترام حقوق الغير وحب الصدق والاخلاص . والثامنة الامل وهي منشأ الصبر واحتمال المكاره ومن خصائصها الاتكال على المستقبل واليها مرجع الايمان . واذا افرطت كان عنها سرعة التصديق وتصوُّر المفروضات الباطلة التي لا اساس لها ومحلها وراء محل الاعجاب . والتاسعة الاعجاب او التعجب ومن خصائصها حب الجديد والاعجاب بالامور المستحدثة والشؤون الخطيرة واذا افرطت ادت الى الولوع بالخوارق والمعميات والاعمال السرية والتصديق بالسحر والكرامات وكل ما هو فوق الطبيعة ومحلها في جانبي الزاوية الجبهية فوق

قوة حب التفنن وتحت قوة التهيب . والعاشرة حب التفنن ومن خصائصها الميل الى الاشياء الجميلة وبدائع المصنوعات والتصورات الشعرية ولكنها كثيراً ما تسوق الى المبالغة والاغراق في الامور وتميل بصاحبها الى استحسان الاشياء المزوّقة والصدّ عما لا زينة فيهِ ومحلها تحت التي سبقتها مع ميلٍ الى الخارج . والحادية عشرة فكاهة الطبع ومن خصائصها المزاح والمهازلة والتهكم والهزؤ وما لا معنى لهُ من الامور ومحلها جانبا الجبهة بين قوة الاعجاب وقوة حب التفنن . والثانية عشرة حب الاقتداء ومن خصائصها الميل الى التقليد في كل الامور ويتبع ذلك الاكثار من الاشارة ومقارنة معاني اللفظ بما يدل عليها من ضروب الايماء . وهذه القوة تبلغ معظمها عند كبار الممثلين والمصورين وبها يقلد الانسان الاصوات والحركات والهيئات ومحلها على جانبي قوة حب الخير بالقرب من محل الاعجاب

واما القُوَى العقلية فأُولاها التشخيص اي تمييز الاشياء بأشخاصها ومن خصائص هذه القوة الاستعداد لدرس الاشياء بتفاصيلها وهي تقوى في المطبوعين على المراقبة والبحث ولا سيما المشتغلين بتقويم الفصول المنوّعة كأصحاب علم الحيوان وما جرى مجراهُ ومحلها وسط القسم الاسفل من الجبهة ويُستدلّ على تكاملها باتساع الفُرجة بين الحاجبين . والثانية قوة التصور ومن خصائصها الاقتدار على تمثُّل صُوَر الاشياء بحدودها وبها تُتذكر صُوَر الاشخاص ويُستحضر ما بينها من المشابهات ومحلها تحت محل تلك بحيث انهُ كلما انفرجت المسافة بين العينين كانت هذه القوة اتمّ وهي تقوى في المصوّرين . والثالثة قوة ادراك الامتداد ومحلها

باطن تقويس الحجاج اي العظم الذي عليهِ الحاجب وهي تعين على تقدير المسافات ومساحة السطوح وقياس الاشباح . والرابعة قوة تقدير الثقل ومن خصائصها معرفة اوزان الاشيآء وتقدير القوّة والمقاومة في الاجسام ومحلها ورآء الحجاج ايضاً بين قوة ادراك الامتداد وقوة تمييز الالوان . وهي تقوى في الرقاصين واللاعبين على الحبال والبحّارة واصحاب علم الحِيَل (الميكانيك) واذا فُقدت أو ضعفت كان الشخص معرَّضاً للهُدام اي الدُوار البحري . والخامسة قوة تمييز الالوان وبها تُدرَك حقائق الالوان وما بينها من النِسَب ومحلها وسط تقويس الحجاج وما يجاورهُ من اسفل الجبهة . والسادسة قوة معرفة الأَحياز (جمع حيّز) ومنزلتها من الامكنة منزلة قوة التصور من الاشباح ومحلها الفسحة الصغيرة من الجبهة التي تعلو باطن حرف الحجاج . والسابعة قوة معرفة الاعداد ومحلها مقدَّم الدماغ مما يلي باطن الحجاج وبها يُقتدَر على ضبط الاعداد وصحة الاعمال الحسابية والتبحر في العلوم الرياضية . والثامنة قوة الترتيب ومن خصائصها الانطباع على تنظيم الاشيآء ووضعها في مراتبها ومحلها ورآء التي سبقتها وعلى الخط نفسهِ . والتاسعة قوة حفظ الحوادث ومحلها وسط الجبهة وهي تقوى في الاطبآء واصحاب علم وظائف الاعضآء والسياسيين والمؤرخين . والعاشرة قوة معرفة الزمن ومن خصائصها حفظ المواقيت وتواريخ الحوادث وبها يُقتدَر على ضبط الزمن في النغم ومحلها فوق وسط الحاجب . والحادية عشرة قوة معرفة الاصوات وبها يُقتدَر على تمييز درجات الاصوات الموسيقية ومراعاة ما بينها من النِسَب ومحلها الزاوية الجبهية فوق طرف

الحاجب . والثانية عشرة قوة النطق ومحلها عند قاعدة النتوء المقدَّم من الدماغ وهي اذا بلغت معظم نموّها كانت العين كبيرةً بارزة . والثالثة عشرة قوة المقابلة ومحلها فوق محل قوة التشخيص من العظم الجبهي وهي تكون نامية في الطبيعيين والشعرآء والخطبآء . والرابعة عشرة قوة التعليل وبها تُدرَك النسبة بين علل الاشيآء ومعلولاتها ومحلهـا امام التي سبقتها من جهة ظاهر الجبهة . وهاتان القوتان اذا استوفتا نموهما نبغ صاحبهما في اي فرع توخاهُ من فروع العقليات (ستأتي البقية)

حديقة السوسن

(تابع لما قبل)

— ٤ —

قولي بربّكِ ايتها المرأة الغربية التي غرّتها من مظاهر حياة بعض الرجال زخارف علقت نفسها بها فأغرتها بطلب المحال

اين انتِ الآن واين تكونين بعد ان تصبحي قائداً يقارع الابطال في ميادين النضال او حاكماً يقضي على هذا بالقتل وعلى ذاك بالسجن والنكال او تاجراً يماري زيداً ويغبن عمراً ويهاتر خالداً ويساوم بكراً ترويجاً للسلع وحشداً للاموال

اما ترين بربكِ في كل ذلك ما يقضي على الجلال الانثويّ بالابتذال أوَلا تجدين نفسكِ بعد ذا عدوّةً مناصبةً للرجال بعد اذ كنتِ الملكة قلوبهم القابضة على ازمتهم المستولية على عواطفهم واميالهم بما اوتيتِ من